

CDIP/9/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 18 أبريل 2012

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة التاسعة

جنيف، من 7 إلى 11 مايو 2012

تقييم مشروع: قاعدة بيانات المساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية (IP-TAD) - ملخص
من إعداد السيد توم بنجيلي، المدير المنتدب بشركة سانا الاستشارية المحدودة بلندن

1. يحوي مرفق هذا التقرير على ملخص لتقرير التقييم الخارجي المستقل لمشروع قاعدة بيانات المساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية (IP-TAD) الذي أعدّه السيد توم بنجيلي المدير المنتدب بشركة سانا الاستشارية المحدودة بلندن.

2. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

ملخص عملي

تعرض هذه الوثيقة تقرير التقييم الأخير بشأن التكليف الاستشاري: "تقييم مشروع: قاعدة بيانات المساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية" الذي أعده توم بنجيلي بشركة سانا الاستشارية نيابة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).

ويهدف المشروع (IP-TAD) إلى تطبيق التوصية الخامسة من جدول أعمال الويبو بشأن التنمية التي تطالب بما يلي: "على الويبو أن تنشر معلومات عامة حول كل أنشطة المساعدة التقنية على موقعها الإلكتروني وعليها أن تقدم، بطلب من الدول الأعضاء، تفاصيل عن أنشطة محددة بموافقة الدولة العضو (الدول الأعضاء) أو الجهات الأخرى المستفيدة من النشاط".

النتائج الأساسية

استجاب مشروع (IP-TAD) استجابةً واسعة لمطالب الدول الأعضاء خلال الدورة الثالثة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، وتلمس الويبو لدى الدول الأعضاء والعاملين في المنظمة شعوراً برضا كبير حيال قاعدة البيانات. وتحظى هذه القاعدة أيضاً باستحسان أصحاب المصالح خارج المنظمة بصفة عامة باعتبارها ابتكاراً جديداً يستحق الترحيب به. ولم يرد سوى القليل من المشاكل التكنولوجية بشأنها. ويبدو بالفعل أن قاعدة البيانات تلي الطلب لدى أصحاب المصالح في الداخل والخارج، وتعمل في الوقت الراهن كأداة للتحقق إذ تمكن أصحاب المصالح من تجنب تداخل الأنشطة مع بعضها البعض.

وخلال تنفيذ المشروع، اتخذ الفريق العامل في المشروع تدابير مختلفة لضمان بقاءه في حدود الميزانية المعتمدة. وعلى الرغم من تأخر المشروع بثلاثة أشهر بسبب تعذر العثور على خبرة استشارية معقولة الكلفة، فقد اضطلع الفريق القائم على المشروع بمسؤولية تطبيق التوصية السادسة من جدول أعمال التنمية وظل ملتزماً بالميزانية المخصصة. وعليه، بوسعنا أن نقول إن المشروع قد أتى بمرود يقابل الأموال المنفقة عليه.

ومع ذلك، يظل الاستخدام العام لقاعدة البيانات هذه بطيئاً نسبياً ولا يستخدمها أصحاب المصالح في الداخل والخارج بانتظام. ويرى المستشار أن هناك إمكانيات هائلة لتطويرها في المستقبل لم يتم استغلالها بعد.

الاستنتاجات الرئيسية

خلص التقرير إلى الاستنتاجات الرئيسية التالية:

"1" يمكن النظر إلى المشروع وقاعدة البيانات باعتبارهما خطوة إيجابية تجاه تعزيز المعرفة المؤسسية لأن القاعدة توفر المعلومات عن المساعدة التقنية للويبو، وهي معلومات لم تكن متاحة في السابق في المجال العام. ونظراً إلى إغفال بعض الأنشطة أو قلة التفاصيل المتعلقة بأنشطة أخرى، لا يسع قاعدة البيانات في الوقت الراهن سوى أن تقدم معلومات مؤسسية مبسطة.

"2" وقد ازداد بالطبع توفر المعلومات عن المساعدة التقنية بفضل قاعدة البيانات. ولكن يبدو أنها تستخدم كأداة تحقق لمنع تكرار الأنشطة في المستقبل أكثر منها أداة مفيدة لتصميم أنشطة المساعدة التقنية المستقبلية كما هو مخطط للأمر. ويعزى ذلك إلى أن المعلومات الواردة في قاعدة البيانات ليست مفصلة بما فيه الكفاية.

"3" وتجدر الإشارة إلى أن قاعدة البيانات على ما يبدو لا تستجيب للمطالب المتزايدة بالشفافية في أنشطة المساعدة التقنية. ولا تختلف قضية الشفافية كثيراً عن محتوى قاعدة البيانات نفسها التي تنسم بالجزئية في هذه المرحلة.

"4" وتدلل بعض المشاكل المتعلقة بالطابع المستقل لقاعدة البيانات على أن مستقبلها على المدى البعيد ليس مضموناً في الوقت الراهن وأنها بحاجة إلى خطوات ملموسة بغية التخطيط لاستمرار عملها ودمجها دمجاً مناسباً داخل نظام التخطيط للموارد المؤسسية.

وبغية حل هذه القضايا، يبرز التقرير العبر المستخلصة والتوصيات للمستقبل وهي كما يلي:

"1" تدعيم وثائق مشاريع الويبو وتعزيز إنشائها: من أهم العبر التي يمكن استخلاصها ضرورة توفر المزيد من الوثائق عن المشاريع المتشابهة في تصميمها ونطاقها مع مشروع IP-TAD مع تحديد إطار للمنهجية والميزانية على أساس المواصفات المفصلة والكلفة في المستقبل. وفي حال عدم إعداد وثائق المشروع، على الأمانة أن تتأكد من أن هذه المشاريع تنطوي على مرحلة إنشاء تسمح بتخصيص الوقت الكافي والميزانية لتحديد مواصفات المشروع وحشد فريق العمل والاتفاق على البروتوكولات وأخيراً، الاستعراض واختيار البدائل على يد كبار المديرين المسؤولين.

"2" كتابة الفصل الأخير- خطة لخارطة طريق انتقالية: يوصى بإعداد خطة لخارطة طريق انتقالية في شكل ورقة بقائمة خيارات تبين مختلف البدائل لتطويع قاعدة بيانات IP-TAD لتتماشى مع تخطيط نظام الموارد المؤسسية وإدماجها به. ويتعين إعداد هذه الورقة وتقديمها لفريق الإدارة العليا في الويبو أثناء 2012 حتى يقرر كيفية دمجها في تخطيط الموارد المؤسسية وتوقيتها أو لكي تستخدم القاعدة كأرشيف لبيانات العام السابق.

"3" الاستجابة لاحتياجات المستخدم: أيا كان الاختيار الذي تبنته خطة خارطة الطريق الانتقالية، ينبغي بالضرورة أن يأخذ الحل التكنولوجي بعين الاعتبار نتائج هذا التقييم المتعلقة بتطبيق المشروع واحتياجات المستخدم في الداخل والخارج للمعلومات. وعند تضافر هذه العوامل، سيجني أصحاب المصالح ثماراً أكبر من قاعدة البيانات أو من بديلها المحتمل.

"4" تحسين التسويق والتوجيه: يتعين زيادة الدعاية على نطاق واسع لقاعدة البيانات (IP-TAD) أو ما سيحل محلها في إطار تخطيط الموارد المؤسسية بغية تعزيز أهميتها واستخدامها. ويمكن تعزيز هذه الدعاية في إطار خطة أكبر لتسويق المساعدة التقنية للويبو ككل. ومن الممكن أيضاً بذل الجهود التسويقية الكبيرة عن طريق إصدار منتج إحصائي سنوي فضلاً عن أنشطة المساعدة التقنية وتحديد ذلك كهدف بعيد الأجل. أما الهدف قصير الأجل فقد يتمثل في زيادة المساحة المخصصة لقاعدة البيانات على موقع الويبو على الانترنت، إذ يتعذر على عدد كبير من أصحاب المصالح في الخارج الوصول إليها.

[نهاية المرفق والوثيقة]